

## صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4272 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال :  
أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت Y كاتبت بريرة على  
نفسها بتسعة أواق في كل سنة أوقية فأنت عائشة تستعينها فقالت : لا إلا أن يشاؤوا أن  
أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة فكلمت بذلك أهلها فأبوا عليها إلا أن  
يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة جاء رسول الله ﷺ عند ذلك فقالت لها ما قال أهلها فقالت :  
لا ها ﷺ إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول الله ﷺ : ( ما هذا ؟ ) فقلت : يا رسول الله ﷺ إن  
بريرة أتتني تستعينني على كتابتها فقلت : لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون  
الولاء لي فذكرت ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله ﷺ : ( )  
ابتاعها واشترطي لهم الولاء وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ) ثم قام A فخطب الناس فحمد  
الله وأثنى عليه ثم قال : ( ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ﷺ يقولون : أعتق  
يا فلان والولاء لي كتاب الله ﷺ أحق وشرط الله ﷺ أوثق كل شرط ليس في كتاب الله ﷺ فهو باطل وإن كان  
مئة شرط ) فخيرها رسول الله ﷺ زوجها - وكان عبدا - فاخترت نفسها .  
قال عروة : فلو كان حرا ما خيرها رسول الله ﷺ A من زوجها K إسناده صحيح على شرطهما